

وانغ يي يتحدث عن تصاعد وتنامي الجنوب العالمي:

تحولات وتغيرات تنطلق من الجنوب

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن التعاون للجنوب العالمي في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

قال وانغ يي إن عالم اليوم يشهد تحولات وتغيرات تنطلق من الجنوب، إذ أن تصاعد وتنامي الجنوب العالمي أبرز ميزة لهذا العصر. إن الجنوب العالمي اليوم الذي يستحوذ حجم اقتصاده على أكثر من 40% من حجم الاقتصاد العالمي، وتصل نسبة مساهمته في نمو الاقتصاد العالمي إلى 80%، قد أصبح قوة حاسمة للحفاظ على السلم الدولي وتدعيم التنمية العالمية وتحسين الحوكمة العالمية. في ظل التغيرات التي لم يشهدها العالم منذ مائة عام، شهدت العلاقات بين الشرق والغرب وبين الجنوب والشمال تغيرات تاريخية من التصاعد والتراجع. استشرافا للمستقبل، يكون الجنوب العالمي أهم عامل من عوامل الاستقرار والازدهار للعالم.

أكد وانغ يي على أنه ينبغي للجنوب العالمي أن يقوي نفسه. في مطلع العام الجاري، انضمت إندونيسيا إلى مجموعة البريكس كعضو رسمي، وانضمت 9 دول إلى أسرة البريكس بصفة دولة شريكة. تصبح البريكس حاليا ركيزة التعاون ومحرك النمو للجنوب العالمي، فعلينا أن نواصل تطوير "البريكس الموسعة" وتعزيز قوتها، وإضفاء ديناميكية أقوى على تقدم الجنوب العالمي.

ينبغي للجنوب العالمي أن يبقى على الوحدة. في هذا العام، ستستضيف البرازيل وجنوب إفريقيا قمة البريكس وقمة مجموعة العشرين كل على حدة، بالإضافة إلى قمة منظمة شانغهاي للتعاون التي ستستضيفها الصين. علينا أن نطلق

صوتا موحدا في المحافل الدولية، من أجل الحفاظ على مصالحنا المشتركة، ومواصلة زيادة التمثيل وحق الكلام لنا في الحوكمة العالمية.

ينبغي للجنوب العالمي أن يحقق التنمية. أعلن الرئيس شي جينبينغ في نوفمبر الماضي عن الأعمال الصينية الثمانية الداعمة للتنمية العالمية، الأمر الذي ضخ قوة دافعة جديدة لتسريع وتيرة التنمية للجنوب العالمي. علينا أن نلتزم بوضع التنمية في قلب الأجندة الدولية، ونعمل على تربية الديناميكية للتنمية ورفع القدرة على التنمية، ونسير يدا بيد على الطريق نحو التحديث.

أشار وانغ يي إلى أن الصين تعتبر عضوا طبيعيا للجنوب العالمي، لأننا نتشارك تاريخا من النضال ضد الاستعمار والهيمنة، ونتحمل رسالة مشتركة لتحقيق التنمية والنهضة. ستظل الصين تهتم بالجنوب العالمي وتتجذر في الجنوب العالمي مهما كانت تغيرات الأوضاع الدولية، وتعمل مع سائر دول الجنوب العالمي على كتابة فصل جديد لتنمية البشرية في هذا العصر.